

حكم الاتجار في البضائع المقلدة المکتوب عليها اسم الماركات

العالمية

عبدالمحسن الزامل

مسألة اخرى ان كثير من اصحاب هذه الوكالات قد لا يلتزم بالشروط ولهذا يجب التدخل في المنع من الضرر او ان تكون ملتزم

بالشروط وان تكون هذه السلعة من السلع - 00:00:00

الحصرية السلع الاصلية السلع المنتقاة التي له عام لكن يتعدى عليها من جهات ومؤسسات اخرى واستيراد وهذا هو الواقع اليوم

ولهذا حصل الضرر على الاقتصاد وعلى الابدان وعلى العقول بسبب - 00:00:21

تعدي هذه الحدود ايضا الظلم لاصحاب هذه الحقوق بمعنى ان يأتي مثلا صاحب سلعة مقلدة ويعمد الى هذه العلامة التجارية

فيأخذها بغير ذراع ابيض. فيضعها على سلعته التجارية سلعتي التجارية - 00:00:50

او انه مثلا لا ياعمد الى وضع اسمه الى وضع العالم التجارية هذي بل يستورد سلع لها نفس الصورة الظاهرة لهذه السلع فالذي يراها لا

يفرق بينها في الصورة. لكن في حقيقتها تجميع مختلف - 00:01:14

عن هذه السلع الاصلية المأمونة التي بالشروط المحددة. والمفروضة على نفس المورد او المصنع والمنتج وعلى نفس الوكيل

المستورد من هذا المنتج والمصنع ليك يحصل الفساد باختلاطها بها ويعرض هؤلاء بسعر رخيص - 00:01:38

بسعر قليل بالنسبة لشعر المنتج الاصيلي ربما يعادل العشر او اقل او اقل من ذلك فالناس حينما ينظرون هذه السلع قد يعلن انها مقلدة

فيعمدون الى شرائها وهذا يكون في الطعمة - 00:02:03

يكون في في الاجهزة في الطعمة وفي الادوية وفي الاجهزة الكهربائية ويكون ايضا في الملابس ايضا يكون في امور مما يخدع به

النساء في ادوات الزينة التي تحتوي على مواد ظارة ومتلفة - 00:02:23

وكم اتلفت هذه المواد وهذه الاصابع للزينة من يعني اتلفت وسببت اضرار للنساء ما يتعلق بالبشرة وترهل البدن الذي يعطي نظارة

يعني مؤقتة بجمل يسير ثم بعد ذلك يحصل الضرر الظاهر والضرر الباطن - 00:02:45

هذا يأتي لهذه السلع كلها يأتي بهذه السلع كلها. ولا شك انه هذا ترتب عليه فساد ولا زال يعني اهل النصح من ايه الاقتصاديين

وغيرهم وكذلك من الجهات المسؤولة حول دفع هذا. لكن كما يقول كالسيل الهادر - 00:03:18

كالسين الذي يجري لا يمكن رده وردعه فلذا حصل ضرر كثير على الناس بهذا ومن جهة هذه السلع المقلدة وهذا لا شك انه منكر ولا

يجوز مع انتشارها انتشار كثير - 00:03:39

مثاله مثلا شواحن الجوالات شواحن الجوالات التي يحتاج الناس اليها كثيرا كما احدثت من حرائق في البيوت واتلفت بعض النهوز

يعني في حوادث ان بعض الناس يعني مات بسببها مما يذكرون من اضرارها ان هذه الشواحن - 00:04:06

فشل الكهرباء اليها لضعف مناعتها وعدم وجود الحواجز التي تمنع من دخول الكهرباء اليها تسري فيها الكهرباء وثم ربما يكلم وهو

واضع الجوال في الشاحن يكلم ثم يسري هذه الكهرباء - 00:04:30

الى الشاحن ومن الشاحن الى رأسه ويصعق وذكر حوادث ان صعق اناس بسبب هذه الشواحن خاصة اذا كان تكون مكالمته وهو

يشحن جواله وربما بعضهم يضع هذه الشواحن في الليل الرديئة - 00:04:52

وضعها بجانبه يضع الشاحن في الجوال بجانبه او خاصة مع الاطفال كم سمعنا من حوادث فراق بيوت الحوادث غريبة احترق بيت

بأكمله واحترق الاطفال اطفال يعني قرابة عشرة اطفال او عشرة من الاولاد ستة او سبعة من الاولاد - 00:05:13

في الليل وهو احترق البيت عليه بشاحن ونعلم يعني ان الصغار لا يعرفون ولا يدركون لكن الامانة على ولي الامر تجده يسترخص هذه الشواحن ثم يشتريها مع انه خاسر في الحقيقة. لانه يشتري مثلا في الشهر الواحد شواحن عدة - 00:05:36

لو انه جعل هذا القدر لشاحن واحد لادى المقصود والعمل وكان فيه حد لانتشار السلع التالفة الضارة. وكان المستفيد هو واعظم فائدة هو دفع الضرر عنه وعن اهل بيته كذلك ايضا يجري في الاجهزة التي - 00:06:01

اه تستعمل في البيت من الثلاجات والغسالات ونحو ذلك وهو كذلك الكهرباء والكهرباء والفايش ونحو ذلك. هذه كم سببت من مصائب وحرائق؟ لان وخاصة حينما تكون في المشاريع التي لا - 00:06:30

يراعي اصحابها الحدود والحقوق ولا يخشون الله عز وجل يبني هذا المشروع حينما يريد ان يشتري هذه الادوات الكهربائية يأخذ الرخيص منها وغيرها يبيع هذه السلع ثم يبيع هذا البيت او هذه الشقة - 00:06:54

ويتسبب ضرر وتلف ان لم يكن منها حريق صاحب هالشقة تجد كل ما مضى مدة يغير فيها خشية من ضررها وهذا لا شك ضرر عظيم وفساد عظيم. واطر من ذلك الادوية المقلدة التي تنتشر - 00:07:16

تكون اما في المستشفيات او في الصيدليات قسما يبيع نفسه يشتري الادوية من نفس هذا النوع الرخيصة المقلدة. ربما تكون فيها مواد سامة وضارة. هؤلاء يبالون اين البائع يعني اذا كان لم يستطع السيطرة على نفس المقلد في نفس البلد فكيف فهل يمكن السيطرة على من انتجها ومن - 00:07:34

قلدها من خارج البلد لا يمكن وهذا منكر عظيم والذي يفعل هذا لا يبالي ولا يراعي الحرمات والحدود كما تقدم يقتل النفوس ويحرق البيوت في كذلك قطع غيار السيارات كم تسببت من حوادث - 00:08:00

السيارات بسبب الاطارات المقلدة تجد مثلا يشتري سيارته اطارات مقلدة ويسترخصها ربما يسافر عائلته على هذه السيارة. ويحصل الحادث بانسلاخ هذا الاطار لانه مقلد وقد يكون في هلاك وهلاك عائلته - 00:08:22

بسبب انه طمع في هذه الاشياء المقلدة فضررها ليس متعلق بمجرد الخسارة المالية. لا. خسارة مالية تهون عندها والنبي عليه حرم الدماء ان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدهم ويشارككم هذا وهذا - 00:08:44

منه بيان عليه الصلاة والسلام في هذا اليوم العظيم في يوم عرفة وكرره عليه السلام وذكره ايضا في مواطن اخرى عليه الصلاة والسلام في عدة اخبار وجاءت ادلة في هذا في الحرمة - 00:09:07

الضروريات وهذي من شدة الامر وان الذين لا يبالون بهذه السلع فانهم يعتدون على هذه الضروريات الخمس في الدماء وكذلك الابدان ضرر على البدن وعلى العقول ونحو ذلك نعم والاموال لا شك تلف للاموال - 00:09:20

وهدر للاقتصاد يعني هدر لو ان ربما الشخص يصرف اموال طائلة على هذه البضاعات المقلدة ولو انها بذلت في شيء سالم من هذه الاضرار لكان خيرا له وخيرا لبلده وخيرا له ولاولاده وحفظا للمال - 00:09:52

فلذا كان مثل ضبط الامور الامر متعين وقد قرر كثير من اهل العلم والباحثين ان هذه الحقوق اذا كان المقصود منها حفظ اموال الناس. وان كانوا هم مستفيدين بهذا ولهم حق - 00:10:17

آآ في هذه الامتيازات لهم حق في هذه الامتيازات والحصص وانه لا يتجاوز هذا لا شك لانه وان كان هنالك يعني ضرر يسير بما يتعلق بحصرها وربما ارتفاع الثمن ربما قد تكون مرتفعة الثمن صحيح - 00:10:37

وقد يكتون الكلفة عليهم يسيرة هذا صحيح وكان الاولى ان تحد لكن لو فرض ان هذا واقع فان الضرر المدفوع بعدم ضبط هذه الوكالات وجعلها لجهات جعلها لجهات اه خاصة - 00:10:59

تضبطها وتقوم بصنعها واستيرادها وبيعها يترتب عليه ضرر عظيم. فكان اه جعلها على هذا الوجه هو المتعين. وان كان فيه ضرر يسير تابع لهذا الضرر العظيم. الذي يكون تقليدها ثم بيعها بعد ذلك - 00:11:20

ومن ذلك ما تقدم ان يؤخذ المنتج السلعة وتطبع عليها تلك العلامات هذا لا يجوز لكن هنالك نوع منها جائز جائز وهو اذا كان صاحب

العلامة باعها وسبق الاشارة اليها وانه يجوز لصاحب العلامة اتجه الاسم التجاري ان يبيع - 00:11:44
هذه العلامة وهذا قرره مجمع الفقه الاسلامي لكن بشروط بشروط فقد يكون الذي اشترى هذه العلامة الاسم التجاري اتقن لهذه السلعة
من صاحبها فاذا كنت بنفس المواصفات ونفس الشروط واعلى لا بأس - 00:12:09
ولان هذا ربما يكون فيه مصلحة لعموم الناس من جهته انها انتشرت ولم تتضيق في جهة واحدة. والذي باعها استفاد بانتشارها لكن
بكثرة المراكز وكثرة نقاط البيع. هذا مما ييسر انتشار السلعة ويكون سببا ايضا في المنافسة بعد ذلك - 00:12:27
بان يكون مشتري اخر ايضا بنفس المواصفات عند ذلك يكون سبب في انتشار السلع وانخفاض سعرها لكن لابد ان يكون هذا حسب
المواصفات لتكون باشراف الدولة ولا تعطى لكل احد - 00:12:47